

الخميس 09 رجب 1430 هـ - 02 يوليو 2009 م

ألسنة اللهب التهمت 10 طوابق اندلاع حريق في فندق بالعاصمة المقدسة يثير قلقاً بين المعتمرين



ألسنة اللهب تخرج من الفندق

دبي - العربية.نت

شبَّ حريق بفندق "نسمات" في منطقة محبس الجن بحي العزيزية بمكة المكرمة، وجرى نقل حالة واحدة إلى مستشفى الملك فيصل بالششة، فيما تم علاج بقية الحالات في الموقع من قبل 9 فرق طبية تابعة للهلال الأحمر، نقلاً عن صحف سعودية الخميس 2-7-2009.

وقالت تقارير أمس الأربعاء إن تقديرات أعداد المصابين تتراوح بين 9 و19 مصاباً، فيما تراوح عدد نزلاء الفندق من 200 و300 معتمر من الجنسية التركية، نجوا من الحريق.

وذكر الناطق الإعلامي ومدير التحقيقات بالدفاع المدني في العاصمة المقدسة المقدم علي المنتشري أن الفندق يتكون من 15 طابقاً متكرراً، بالإضافة إلى الميزانين.

وأضاف المنتشري أن النيران شبت في الواجهة الخلفية للفندق المصنوعة من الألومنيوم المبطن بمادة عازلة للحرارة لمنع أشعة الشمس من الدخول للمبنى، مؤكداً أن فرق الإطفاء والإنقاذ تمكنت من إنقاذ المعتمرين وإخراجهم من الفندق.

وقال إن النيران بدأت بالطابق الخامس ثم تصاعدت حتى وصلت إلى الطابق الخامس عشر، وأتت على مساحة تقدر بنحو 400 متر مربع من الغرف الواقعة على الواجهة الخلفية.

وساعد على انتشار ألسنة اللهب وجود المادة المبطنة على الواجهة والمصنوعة بطريقة متصلة مع بعضها بعضاً من الطوابق السفلية حتى الطوابق العلوية.

وحول افتقار المبنى لوسائل السلامة، قال المقدم المنتشري: لا يمكن أن نحدد ذلك إلا بعد الرجوع لسجلات الدفاع المدني وقسم السلامة ومراجعة ملف الفندق لدى الغرفة التجارية للتأكد من مدى توافر اشتراطات السلامة.

وأفاد المنتشري بقوله إن اللجنة بدأت أعمالها بالوقوف على المبنى لحصر الخسائر المادية التي تعرض لها الفندق، إضافة إلى البحث عن الأسباب الحقيقية التي أدت إلى اندلاع الحريق برفع عينات للمختبر الجنائي وأيضاً جمع الأدلة والقرائن. وتوقع أن تنتهي تلك الأعمال خلال أسبوع.

وفي الوقت ذاته ألزم الدفاع المدني بمكة مالك الفندق بتوفير سكن بديل وملائم لأي المعتمرين الذين كانوا بداخل المبنى وتم نقلهم للسكن الملائم تحت متابعة بعثتهما ووزارة الحج. وكان جميع المعتمرين الذين أصيبوا بالاختناقات والحروق غادروا مستشفيات العاصمة المقدسة بعد إجراء الفحوص الطبية وإعطائهم الأدوية اللازمة واتضح ان جميع الإصابات طفيفة.

يذكر أن 15 فرقة متنوعة الاختصاص شاركت في عملية الإطفاء إضافة إلى سلازم وعربات سنوكر وأكثر من 20 صهريج مياه.